(435) 114 - سورة الناس وهي ست آيات بلا خلاف بسم الله الرحمن الرحيم (قل أعوذ برب الناس (1) ملك الناس (2) إله الناس (3) من شر الوسواس الخناس (4) الذي يوسوس في صدور الناس (5) من الجنة والناس) (6) ست آيات. كان الكسائي في رواية أبي عمير يميل (الناس) لكسرة السين، وهو حسن الباقون يتركون الامالة، وهو الاصل. هذا أمر من الله تعالى لنبيه محمد (صلى الله عليه وآله) ويدخل فيه المكلفون، يأمرهم أن يستعيذوا (برب الناس) وخالقهم الذي هو (ملك الناس) ومدبرهم وإلههم (من شر الوسواس) وأن يقولوا هذا القول الذي هو (أعوذ برب الناس...) إلى آخرها و (رب الناس) هو الذي خلقهم ودبرهم على حسب ما اقتضته الحكمة وقوله (ملك الناس) إنما خص بأنه ملك الناس مع أنه ملك الخلق أجمعين لبيان أن مدبر جميع الناس قادر أن يعيذهم من شر ما استعاذوا منه مع أنه أحق بالتعظيم من ملوك الناس. والفرق بين (ملك) و (مالك) حتى جازا جميعا في فاتحة الكتاب ولم يجز